



Volume 10, Issue 5, September 2023, p.262-282

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
03/09/2023
Received in revised
form
13/09/2023
Available online
15/09/2023

**DESIGN QUALITY AND ITS OUTSTANDING PRODUCTION IN THE
INTERIOR SPACE: (AS A CASE STUDY FOR YAS VICEROY
HOTEL ABU DHABI)**

**Mohamed Jarallah Tawfik ¹
Sajjad Asaad Mukhtadh ²**

Abstract

The internal space is closest physically and metaphorically for a person from outer space, and the physical meaning comes from his proximity to his personality, while the metaphorical meaning comes from his proximity to his interests and this makes him more needed to be designed with design quality that achieves the greatest response to human desires and more in response to his goals and goals, and because technical development is It represents the trait of human life, as the institutions concerned with the designs of the internal spaces of hotels, And especially at the level of the outstanding product of all materials and materials, depending on the developed creativity and creativity in the design and implementation of these spaces, which requires studying the features of that design progress with the imam with design quality applications with creative distinction, through the understanding of the designer of the design requirements, especially in the levels of contemporary internal spaces For renewable technical dimensions, relying on quality design processors in their product at the design level of design to build an exceptional internal environment for everyone so that the degrees of creative excellence vary, which makes it as a tool for the direct aesthetic response between the recipient and the internal space and accordingly. The problem of the research study was formulated with the following question: What are the components of the design quality? What is the role of these ingredients as treatments in order to achieve a distinct product at the design level in the contemporary internal space of the Yas Viseroi Abu Dhabi Hotel? While the importance of research contributes to the supply of scientific libraries, especially in the field of interior design, with valuable information in the field of knowing the components of the quality, with the reflection it contains with a distinct design product that can be referred to by specialists in the field of interior design, with theoretical and practical use of them as design treatments so that It can be adopted in the interior design of contemporary hotels. While the current research aims to reveal the ingredients for the design quality by studying these ingredients as treatments in order to achieve a distinct product at the design level in the contemporary internal space (for the Yas Viseroi Abu Dhabi

¹ Middle Technical University, College of Applied Arts, Baghdad, Iraq.

² Middle Technical University, College of Applied Arts, Baghdad, Iraq, asadsajad32@gmail.com.

Hotel). The research study also included the theoretical framework axes as well as research procedures represented by the research methodology based on the descriptive analytical approach (case study). Finally, the research study included extracting the most important results, conclusions, recommendations and future proposals.

Key words: quality, design, contemporary interior space.

الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاء الداخلي (كدراسة حالة لفندق ياس فايسروي أبو ظبي)

محمد جار الله توفيق³

سجاد اسعد مختاض⁴

ملخص

يعد الفضاء الداخلي الأقرب فيزيائياً ومجازياً للإنسان من الفضاء الخارجي، ويأتي المعنى الفيزيائي من قربه إلى شخصيته، أما المعنى المجازي فيأتي من قربه إلى اهتماماته وهذا ما يجعله أكثر حاجة إلى أن يصمم بجودة تصميمية تحقق أكبر استجابة لرغبات الإنسان وأكثر تلبية لأهدافه وغاياته، ولأن التطور التقني يمثل سمة الحياة الإنسانية، فقد دأبت المؤسسات المعنية بتصاميم الفضاءات الداخلية للفنادق، وخصوصاً على مستوى النتائج المتميز للمواد والخامات كافة بالاعتماد على الإبداع والابتكار التقني المتطور في تصميم وتنفيذ تلك الفضاءات، مما يتطلب دراسة سمات ذلك التقدم التصميمي مع الإلمام بتطبيقات الجودة التصميمية ذات التميز الإبداعي، من خلال فهم المصمم للمطلبات التصميمية، خصوصاً في مستويات الفضاءات الداخلية المعاصرة للفنادق ذات الأبعاد التقنية المتجددة، معتمداً على المعالجات التصميمية ذات الجودة في نتائجها على مستوى التميز التصميمي لبناء بيئة داخلية استثنائية ومرضية للجميع بحيث تنتوع فيها درجات التميز الإبداعية، مما يجعلها كأداة للاستجابة الجمالية المباشرة ما بين المتلقي والفضاء الداخلي وعليه، فقد تم صياغة مشكلة الدراسة البحثية بالتساؤل الآتي: ماهي مقومات الجودة التصميمية؟ وما هو دور هذه المقومات كمعالجات من أجل تحقيق نتائج متميز على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي؟ بينما تسهم أهمية البحث في رفق المكتبات العلمية وخاصة في حقل التصميم الداخلي بمعلومات ذات قيمة في مجال معرفة مقومات الجودة التصميمية، بما تتضمنه من انعكاس ذات نتائج تصميمي متميز يمكن الرجوع إليها من قبل المختصين في مجال التصميم الداخلي، مع الإفادة منها نظرياً وعملياً كمعالجات تصميمية بحيث بالإمكان اعتمادها في التصميم الداخلي للفنادق المعاصرة. في حين يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مقومات الجودة التصميمية كمعالجات من أجل تحقيق نتائج متميز على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي المعاصر (لفندق ياس فايسروي أبو ظبي). كما تضمنت الدراسة البحثية محاور الإطار النظري وكذلك إجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة) وأخيراً تضمنت الدراسة البحثية استخلاص أهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الجودة، التصميم، الفضاء الداخلي المعاصر.

³ الجامعة التقنية الوسطى، كلية الفنون التطبيقية، بغداد، العراق.

⁴ الجامعة التقنية الوسطى، كلية الفنون التطبيقية، بغداد، العراق.

1-المقدمة

يعد التصميم الداخلي فن من الفنون التطبيقية، وذلك لكونه يقدم نتاجا اجتماعيا وإنسانيا بحيث يحقق على اثرها الوظيفة والجمال، كما يقوم هذا الفن بشكل أساسي على المصمم الداخلي والذي يسعى بدوره جاهداً ليعبر عن رؤيته التصميمية وذلك بالاعتماد على عملية التصميم من خلال ما يمتلكه من معرفة في مجالات عديدة كالفن والعلوم بالإضافة الى ظروف الحياة والمجتمع، فضلا عن فهمه للبعد الاجتماعي مع دوره المهم والاساسي في عملية التصميم الداخلي، للوصول إلى فضاء داخلي يلبي متطلبات الجودة التصميمية، بحيث يرتبط ارتباطا وثيقا بحياة المجتمع، كما يجمع التصميم الداخلي بين متطلبات الأفراد الخاصة مع دراسة احتياجاتهم الفعلية، فضلا عن كونه يراعي ويتفهم أذواقهم المختلفة لبناء تصاميم داخلية مرضية ونافعة لهم، من خلال اعتماده بصورة اساسيه على مقومات الجودة التصميمية في مستويات الفضاء الداخلي، لما لها من تأثير كبير على ابراز قيم التميز والارتقاء داخل الفضاءات الداخلية، من اجل تحقيق التوازن بين الوظيفة والأسلوب التصميمي وكذلك اختيار المواد المعاصرة مع اعتماد المعالجات التصميمية ذات الجودة ونتائجها على مستوى التميز التصميمي لبناء بيئة داخلية استثنائية ومرضيه للجميع، ومن خلال تركيزنا على هذه الجوانب الحاسمة، يمكننا استكشاف العديد من المفاهيم والإبداعات الجديدة في تصميم الفضاءات الداخلية ذات الجودة التصميمية ونتائجها المتميزة.

1-1 مشكلة البحث والحاجة اليه:

يسعى التصميم الداخلي إلى تلبية احتياجات الناس المادية والعاطفية وكذلك الاجتماعية، مع الجمع بين الأسلوب والوظيفة بطريقة تشد الانتباه والإعجاب في الفضاء الداخلي لأنه لا يقل أهمية عن التصميم الخارجي لأي مبنى، وبالتالي يعتبر الاهتمام بالتفاصيل والاستثمار في الجودة والتميز التصميمي في الفضاء الداخلي امرا مهما لكونه يمثل استثمارا ذكيا مما يحسن من الجودة التصميمية، من خلال دراسة التجارب الإيجابية للمتلقين، كما تعكس الجودة التصميمية اساليب نتائجها على مستوى التميز التصميمي في الفضاء الداخلي، بحيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على حالة النفس والمزاج والصحة العامة للأفراد الذين يستخدمونه، من خلال رؤية المصمم الداخلي الشاملة والمبنية على دراسة تفاصيل الجودة التصميمية، من خلال اختيار عناصر التصميم المادية عالية الجودة والمصممة بعناية لتحقيق مستوى عال من المتانة والأداء المتميز، فضلا عن ذلك ينبغي أن تتوافق العناصر المتنوعة في الفضاءات مع بعضها البعض بصورة تعزز التوازن والتناغم، بحيث يعكس دورها المعالجات ذات الجودة التصميمية المتميزة بحيث تعطي إحساسا فريدا بالفخامة والتفرد في الفضاءات الداخلية المعاصرة للفنادق، ولأن التطور التقني يمثل سمة الحياة الإنسانية، فقد دأبت المؤسسات المعنية بتصاميم الفضاءات الداخلية للفنادق وكذلك على مستوى النتائج المتميز للمواد والخامات كافة بالاعتماد على استخدام الإبداع والابتكار التقني المتطور في تصميم وتنفيذ تلك الفضاءات، مما يتطلب دراسة سمات ذلك التقدم التصميمي مع الامام بتطبيقات الجودة التصميمية ذات التميز الإبداعي، من خلال فهم المصمم

المتطلبات التصميمية للفنادق من خلال البحث عن ابعادها الإبداعية المتميزة، فضلا عن دراستها وفهمها من اجل توظيفها بشكل متميز وجودة عالية خصوصا في مستويات الفضاءات الداخلية المعاصرة للفنادق ذات الابعاد التقنية المتجددة، والتي تنوعت فيها درجات التميز الابداعية، بحيث جعلتها كأداة للاستجابة الجمالية المباشرة ما بين المتلقي والفضاء الداخلي ، لذا فان الكشف عن دور مقومات الجودة التصميمية واثرها في تحقيق قيم التميز وذلك من اجل الارتقاء في تصاميم الفضاءات الداخلية المعاصرة للفنادق مما يساعد على إرساء بعض المقومات والمعالجات التصميمية ضمن تلك الفضاءات. ومن خلال ذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ماهي مقومات الجودة التصميمية؟ وما هو دور هذه المقومات كمعالجات من اجل تحقيق نتائج متميز على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي المعاصر (لفندق ياس فايسروي أبو ظبي)؟

1-2 أهمية البحث:

تسهم الدراسة البحثية في رفد المكتبات العلمية وخاصة في حقل التصميم الداخلي بمعلومات ذات قيمة في مجال معرفة مقومات الجودة التصميمية بما تتضمنه من انعكاس ذات نتائج تصميمي متميز يمكن الرجوع اليها من قبل المختصين في مجال التصميم الداخلي مع الافادة منها نظريا وعمليا كمعالجات تصميمية بالإمكان اعتمادها في التصميم الداخلي للفنادق المعاصرة.

1-3 هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مقومات الجودة التصميمية كمعالجات من اجل تحقيق نتائج متميز على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي المعاصر (لفندق ياس فايسروي أبو ظبي).

1-4 حدود البحث:

1- الحد الموضوعي: الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاء الداخلي.
 2- الحد المكاني: محددات الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.
 3 - الحد الزمني: 2000 م - 2022 م.
 1-5 تحديد المصطلحات:

الجودة: تعرف الجودة بكونها (القدرة على تقديم منتجات (كالمنتج التصميمي) ذات الخصائص التي تتطابق مع احتياجات ورغبات الزبائن وتوقعاتهم)، (زايد، ٢٠٠٣: ٥٦).
 التصميم: يعرف التصميم بأنه (ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان، وهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما بحيث بالإمكان إنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية والجمالية بحيث تحقق إشباع الحاجات الإنسانية)، (Ismail, 1999: 43).
 النتائج: يعرف بأنه يمثل (بنية الفضاء المدركة المتألفة من مجموعة عناصر ترتبط مع بعضها بعلاقات متأثرة بمرجعية المجتمع ومطلبه الوظيفي والاجتماعي والقرار التكنولوجي والوسائل والمواد المستخدمة من اجل الوصول إلى أظهار تلك البنية)، (اسراء، 2009: 50).

التميز: وهو (الإشارة بما هو جديد ومختلف عن الآخرين، والذي ينتج عنه تحقيق جودة وميزة في أكثر عناصر الأداء. كما يشير التميز على أنه الجودة والإبداع في تقديم المنتجات والخدمات المؤثرة من أجل تحقيق نتائج ترضي المستخدمين)، (أبو فارة، 2009: 41).

الفضاء الداخلي: هو (العنصر الأولي في لائحة المصمم الداخلي وقد يتكون من خلال العلاقة ما بين العناصر الهندسية بحسب كيفية ادراكنا لها كما يكتسب الفضاء سماته الجمالية والحسية من العناصر الموجودة ضمن حقله)، (Ching, 1987:10-1).

2- الإطار النظري

2-1 الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاءات الداخلية: -

تعتبر الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاءات الداخلية (بعدا من أبعاد العملية الإبداعية، لذلك تقوم كل شركة أو مؤسسة هندسية في تحديد فضاءات داخلية تلبي حاجات المتلقين بحسب اهتماماتهم أو خدماتهم، بحيث تنشئ المواصفات الهندسية التي تلتقي مع حاجات الزبائن وتوقعاتهم، حيث يحقق هذا البعد التصميمي المتميز والأداء العالي في الفضاء الداخلي الذي يحدد على اثرها أداء العمليات المطلوبة فيه بصورة تحقق الأداء الوظيفي والجمالي)، (اللامي، 2008: 23)، كما تعد الجودة التصميمية ميزة إبداعية لكونها تمثل (الارتقاء المتميز في تصميم الفضاءات الداخلية المعاصرة، من خلال استخدام عمليات تصميمية ذات خصائص متفوقة مع تحقيق قوة تحمل عالية ومثانة أكبر، فضلا عن تقديم منفعة وتحقيق الأمان في تلك الفضاءات)، (Reid, 2002: 30)، كذلك ترتبط الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاء الداخلي للفنادق (ارتباطا وثيقا فمن البديهي أن ترتفع قيمة التشكيل الفضائي كلما زادت جودته ومواكبته، فالفضاء الداخلي ذات القيم المتميزة، وفق هذا التوجه، يتجسد عبر عملية تحديد المبادئ التوجيهية لمراحل المشروع الإبداعية، مع دراسة سبل اداءه وظيفته مع دراسة الطرق الواجب اتخاذها بما يواءم مستخدميه، مما يساعد على تحديد مستقبله المحتمل وما يتوقع له، فضلا عن دراسة احتياجات السوق، من اجل تصميمه تصميمًا متكاملًا للوصول الى نتاج وبناء ذات ركائز تستند عليها العملية الإبداعية)، (Allchin, 2013: 98)، ومن خلال ذلك أصبحت الجودة التصميمية في الفضاء الداخلي (بأبعادها المتميزة من الأمور المهمة التي تسعى التصاميم الحديثة لتحقيقها عند تصميم فضاء داخلي جديد أو إعادة تطوير فضاء قديم، وذلك بهدف تحقيق التميز والإبداع في جذب رضا المتلقي من اجل تقديم تصاميم فضاءات داخلية تحتوي على أكبر قدر ممكن من خصائص الجودة التصميمية المعاصرة، لكونها تعبر عن رغبات وتفضيلات المتلقين مع تحقيق المنفعة لهم، من خلال الاعتماد على مجموعة من الخصائص الفريدة والمميزة، والتي تلبي بدورها احتياجاتهم ورغباتهم وتوقعاتهم، فضلا عن تحقق الفائدة لهم)، (Krajewski, 2005: 63)، في حين تزايدت أهمية الجودة التصميمية باعتبارها (أحد العوامل الرئيسية في مواجهة المنافسين، فالفضاء الداخلي ذو الجودة التصميمية

المميزة هو أساس المفاضلة بين تصاميم الفضاءات الداخلية حين تتشابه هذه التصاميم، كما أنها تعتبر من المقاييس المهمة لمعرفة مستوى أداء العملية التصميمية في الفضاء الداخلي، فضلا عن كونها تمثل ركيزة أساسية يستخدمها المتلقي في التمييز بين الخدمات الوظيفية والصفات الجمالية المقدمة فعليا) ، (أبو جليل، 2007: 45)، بينما يشير مفهوم الجودة التصميمية بحسب راي الجمعية الأمريكية (بأنها المجموع الكلي للمميزات والخصائص التي يمتلكها التصميم في الفضاء الداخلي، بحيث تكون قادرة على تلبية الحاجات الظاهرية والجوهرية) ، (Abdu Hassan,2006:35)، في حين اكدت المنظمة الأوروبية للسيطرة على الجودة بخصوص مفهوم الجودة التصميمية بأنها تمثل (إداء العمل أو تقديم التصميم للمتلقي بالشكل الصحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المتلقي لمعرفة مدى تحسين الاداء من خلال الاستجابات البارزة لقيم التميز لإظهار جودة تصميم الفضاء الداخلي) ، (Barron, 2012:86) ، مما ينعكس ذلك على الجودة التصميمية وانعكاسها المؤثر على تميز الفضاءات الداخلية من خلال (دقة ملائمة الفضاء الداخلي للتصميم المعتمد ، وذلك على اعتبار أن مقياس نجاح ذلك الفضاء يكمن في دقة تنفيذ التصميم الموضوع ودقة مطابقته لذلك التصميم)،(Arora, 2014:105) ، كما أشار (Harreis) بخصوص مفهوم الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاءات الداخلية إلى (العلاقة بين العملية الإبداعية للجودة التصميمية والتميز باعتبارها تمثل كجانب أساسي لتحقيق القيمة النوعية والجودة للنتائج التصميمي، فالتميز كظاهرة ترتبط بقيم تنطلق من واقع أخلاقي، إذ لا يمكن أن يتحقق الإبداع بعيدا عن مفاهيم تلهم الإنسان بمفاهيم ومقياس جديده ، كما تأتي القيمة النوعية للنتائج المبدعة والمتقنة من خلال عملية التطور، حيث تظهر هنا الجودة وتقرد النتائج كي يحقق أعلى كفاءة وأعلى قيمة نوعية، من اجل الوصول الى مواءمة الفضاء الداخلي للحاجات الإنسانية المستجدة، وهذا يعتمد على المواكبة المستمرة مع التطور التكنولوجي معتمدا على المنطلقات الرئيسة التي تعتمدها الجودة التصميمية)، (Harries,1997: 230)، خصوصا في تصميم الفضاء الداخلي المعاصر الخاص بالفنادق، كذلك تمثل الجودة التصميمية (بكونها تمثل الاستعراض الهندسي، من خلال فحص الخامات والمواد المختارة، للتحقق من ان العمل يتطابق مع المتطلبات التصميمية والمعالجات التصميمية المتميزة، التي يجب إجرائها في تنفيذ الفضاءات الداخلية المعاصرة، وصولا لتحقيق التميز التصميمي لها)، (Russell, 2000: 93)، فضلا عن (استخدام الأجزاء المشتركة بين عناصر التصميم والتي تتجمع حول فكرة معينة أو مفهوم معين، بحيث تؤدي الى تحسين مؤشرات الجودة التصميمية، مع استخدام الأجزاء النمطية الأساسية والتي غالبا ما تتمتع بجودة تصميمية عالية وإداء وظيفي متميز ذات تكلفة قليلة)، (أبو بكر، ٢٠٠٤ : ١٢١)، لذلك تعد الجودة التصميمية وانعكاسها على تميز الفضاءات الداخلية (بعدا من أبعاد الجودة ، ويرتكز ذلك على أساس اتباع كل مؤسسة او شركة تصاميم هندسية في تحديد عملائها واهتماماتهم من خلال الارتقاء بمستوى مصممها بحسب رؤيتهم التصميمية من اجل الوصول الى تميز وابداع الفكر التصميمي لهم من خلال مواكبتهم المستمرة لأحدث التقنيات في مجالهم وهو الذي سيعكس أثر ذلك بطبيعة الحال على جودة حلولهم ومعالجاتهم التصميمية

كفضاءات تحمل قيم التميز والابداع بصورة مواكبة لمجريات العصر الحالي، وبالمواصفات التي تتلاقى مع حاجات المتلقي وتوقعاته، وهو ما يعرف بالتصميم الجيد عالي التميز والاداء)، (Dilworth, 2013: 46). يتبين مما سبق بان الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاءات الداخلية، تمثل بعدا يستند عليه المصمم من اجل اضاء القيمة الابداعية على الفضاء المصمم، مما يؤدي الى تحقيق عوامل التصميم المتميز ذات الأداء العالي المرتكزة على عمليات تصميمية متفوقة والمبنية على المواكبة المستمرة مع التطور التقني المعاصر محققا الابداع المتميز، مما يؤدي الى جذب رضا المتلقين من خلال دراسة مجموعة من الخصائص الفريدة التي تلبي احتياجاتهم على أساس المفاضلة المبنية وفق مقاييس مستوى أداء العملية التصميمية، من اجل تحسين الاداء التصميمي من خلال الاستجابات البارزة لقيم التميز للوصول الى الجودة في تصميم الفضاء الداخلي، فضلا عن كونها تمثل مقياسا مناسباً لنجاح ذلك الفضاء باعتمادها على القيمة النوعية المعبرة عن الجودة في الناتج التصميمي، كما ان ارتباط الجودة التصميمية بالتميز يمثل تفرد الناتج كي يحقق أعلى كفاءة وأعلى قيمة نوعية، من اجل الوصول الى مواءمة الفضاء الداخلي للحاجات الإنسانية بصورة مواكبة لمجريات العصر الحالي، وذلك بالاستخدام الافضل للمتطلبات التصميمية، فضلا عن المعالجات التصميمية التي تؤدي الى تحسين مؤشرات الجودة التصميمية ونتائجها المتميز، المبنية على اساس (المواكبة المستمرة للتقنيات الحديثة، القيمة النوعية ورضا المتلقي، المفاضلة، تحسين الاداء، المقياس المناسب، تفرد الناتج، الاستجابات البارزة للتصميم) وكما موضح في شكل (1).



شكل (1) يوضح الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاءات الداخلية (تخطيط الباحثان)

2-2 التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي المعاصر:

التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي المعاصر أسلوب يستند على دراسة المصمم (الجودة في التصميم فضلا عن الاشارة الى التفوق والامتياز المبني على التكامل الإبداعي، وهو ليس فقط النجاح بل هو النمو والتقدم بشكل فعال ومتوالي)، (السالم، 2005: 38)، فضلا عن ان التميز التصميمي يمثل (نظام

متكامل معتمدا بالأساس على التقنيات والأساليب الحديثة والمتطورة، من أجل العمل على رفع مستويات الأداء التصميمي، وكذلك من أجل العمل على تحقيق الرقي للمنتجات التصميمية الى اعلى مستوى من درجات الجودة التصميمية ذات المستويات الإبداعية)، (العبد اللات، 2009: 27)، كما يركز التميز التصميمي وعلاقته في الفضاءات الداخلية المعاصرة للفنادق على (إيجاد حلول جديدة للأفكار التصميمية وكذلك دراسة المشكلات والمناهج، وقد يتضمن ذلك عمليات التصميم ذات الجودة التصميمية عالية الأداء، والتي بدورها تشمل تلبية جوانب تصميمية واسعة من الحاجات الإنسانية التي تكون على مستويين كحل المشكلات مع الإشارة الى التفكير الإنتاجي)، (الحسيني، 2008: 124)، في حين يشكل التميز التصميمي مرتكزا أساسيا تستند عليه الجودة التصميمية للفضاءات الداخلية الخاصة للفنادق من خلال الإشارة الى (المؤشرات الواضحة على نجاح التصميم في الوصول الى أهدافه، وفي حال لم يتحقق التميز في التصميم، تتحول العملية التصميمية الى حرفه تحتاج فقط الى انقان واجاده تركيبها، كما ان هناك الكثير من الحرف والحرفين، لكن المميزين على مر التاريخ هم قله، ممن اضافوا بقدراتهم الخلاقة اعمالا تصميميه متميزة بحيث تركت اثرا كبيرا في حياة الناس وبمختلف الميادين)، (الحسيني، 2008: 120). لذلك يمكن القول ان التميز التصميمي وعلاقته في الفضاءات الداخلية المعاصرة للفنادق، هو التعامل مع العناصر والمواد بطريقة متنوعة لتكوين عمل تصميمي جديد ملموس ذا تأثير وفائدة حقيقية، بحيث يمثل انعكاس للجودة التصميمية في تلك الفضاءات، ولا بد من الإشارة الى إن عملية التميز (تعد مظهر داخلي للنشاط الإبداعي والذي يتضمن اللحظات المبتكرة وكذلك الآليات والانفعالات النفسية، بدءا من ولادة المشكلة أو صياغة الافتراضات الأولية وانتهاء بتحقيق النتائج الإبداعي، وقد تتدرج في إطار هذه العملية نشاطات التفكير من خلال القدرة على نقل المعلومات المبنية على إيجاد العلاقات بين العناصر المعرفية بشكل واضح مشيرا الى صفات البساطة، وقد تتدرج من ضمنها الحياة العاطفية والانفعالية وكذلك العوامل الشخصية بكاملها)، (روشكا، 1989: 31)، ومن الواضح أيضا ان (النتائج الإبداعية الذي يظهره التميز التصميمي يتمثل بأشكال عديدة ومتنوعة، وذلك وفق وظيفة هذا النشاط أو ذلك، وكذلك وفق طبيعته ودرجته ومستواه المبنية على الجودة التصميمية، فضلا عن الأصالة والقيمة والفائدة من أجل المجتمع)، (روشكا، 1989: 27). في حين يسعى المصمم للوصول الى نتائج التميز التصميمي من خلال اكتسابه الخبرة والمهارة المبنية على القدرات العقلية الأساسية اللازمة للتفكير المتميز (لذلك تتكون خصائص التميز في التصميم من خلال الآتي:)، (خصاونة، 2015: 1221).

- الاحساس بالمشكلات التصميمية.
- الجودة والأصالة في التصميم.
- مرونة التصميم.
- طلاقة التصميم.

ومن خلال هذه الخصائص سيساهم المصمم في تحقيق ابراز التميز للوصول الى الجودة التصميمية بشكل عام والتصميم الداخلي للفنادق بشكل خاص، مما يؤدي الى تحقيق دورا فاعلا ومؤثرا بالعملية الاتصالية وذلك من خلال ما يطرحه (التميز التصميمي على تقديم ما هو متفرد، ففرصة ما هو متفرد لا ترتبط بنشاط أو وظيفة معينة بل تشمل جميع ما تقوم به من أعمال تظهر فيها الجودة التصميمية بشكل واضح للمتلقي، فالتميز هو أن تقدم منتجات تصميمية أو خدمات متفردة ومتميزة بطريقة يدرك من خلالها الزبون القيمة المضافة في تلك المنتجات أو الخدمات)، (Heizer, 2008:36)، ولا بد من الإشارة الى ان هنالك العديد من المجالات التي تحقق التميز وهي كالاتي (:، (حراشة، 2012، ص52).

- التميز على أساس الجودة التصميمية.

- التميز على أساس التفوق الفني.

- التميز على أساس تقديم خدمات مساعدة أكبر للمتلقي.

يتبين مما سبق ان التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي المعاصر، هو منهج او أسلوب يرتبط بكيفية انجاز نتائج تصميمية ملموسة ذات تكامل ابداعي متميز، فضلا عن تحقيق جودة تصميمية عالية لتمييزها عن غيرها بوصفها عناصر وعلاقات مترابطة ومتداخلة فيما بينها مكونة سلسلة من النماذج التصميمية، من خلال انتاجها للمخرجات التصميمية المطلوبة التي يميزها المتلقي عن غيرها عند ادراكها او استخدامها وهذا ما يحقق لها المنافسة والمفاضلة على أساس تلك الجودة والتفوق والامتياز، فضلا عن كونه يمثل نظام متكامل معتمدا على التقنيات والأساليب المتطورة كحلول ذات جودة تصميمية بحيث يكون لها تأثير في اظهار مؤشرات نجاح التصميم الداخلي للوصول الى أهدافه لما تقدمه من اشكال معاصرة ومتنوعة مبنية على التميز والأصالة والقيمة، فضلا عن اعتماد المصمم الداخلي خصائص التميز في التصميم وهي (الاحساس بالمشكلات التصميمية، الجودة والأصالة في التصميم، مرونة التصميم، طلاقة التصميم) لتقديم ما هو متفرد من منتجات أو خدمات بطريقة يدرك من خلالها المتلقي القيمة المضافة على مستوى جميع المجالات التي تحقق (التميز على أساس الجودة التصميمية، التميز على أساس التفوق الفني، التميز على أساس تقديم خدمات مساعدة أكبر للمتلقي) ينظر شكل رقم (2).



شكل رقم (2) يوضح التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي المعاصر (تخطيط الباحثان)

2-3 مؤشرات الاطار النظري:

1- تمثل الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاءات الداخلية بعدا يستند عليه المصمم، من اجل اضافة القيمة الابداعية على الفضاء المصمم، مما يؤدي الى تحقيق عوامل التصميم المتميز ذات الأداء العالي المرتكزة على عمليات تصميمية متفوقة والمبنية على المواكبة المستمرة مع التطور التقني المعاصر محققا الابداع المتميز، مما يؤدي الى جذب رضا المتلقين من خلال دراسة مجموعة من الخصائص الفريدة التي تلبى احتياجاتهم وتوقعاتهم.

2- تمثل المفاضلة التصميمية أساس الجودة التصميمية، من خلال اعتمادها على المقياس المناسب للوصول الى التصميم المتميز، وكذلك على مستوى كفاءة أداء تنفيذ العملية التصميمية من اجل تحسين الأداء الوظيفي المبني على الجودة لنتائج التصميم، مما يؤدي الى تحقيق الاستجابات البارزة من خلال قيم التميز على المستوى التصميمي مع بناء القيمة النوعية للوصول الى الجودة في تصميم الفضاء الداخلي بالطريقة الأكثر أناقة.

3- يعتمد ارتباط الجودة التصميمية بالتميز من خلال التفرد بالنتائج التصميمية، مما يحقق أعلى كفاءة وأعلى قيمة نوعية من اجل الوصول الى مواءمة الفضاء الداخلي التصميمية للحاجات الإنسانية بصورة مواكبة لمجريات العصر الحالي، وذلك باستخدام المتطلبات التصميمية المبنية على المعالجات التصميمية والتي تؤدي بدورها الى تحسين مؤشرات الجودة التصميمية ذات البعد المتميز.

4- يرتبط التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي المعاصر من خلال كيفية انجاز نتائج ملموسة ذات تكامل ابداعي متميزة وذات جودة تصميمية عالية، ويكون ذلك من خلال تداخل وترابط العناصر والعلاقات التصميمية فيما بينها مكونة سلسلة من النتائج التصميمية، بحيث تحقق لها المنافسة والمفاضلة على أساس الجودة التصميمية والتفوق والامتياز على المستوى التصميمي.

5- يساهم التميز التصميمي في اظهار التنوع من خلال اعتماده على توظيف التقنيات وفق الأساليب المتطورة كحلول تحقيق لكونه نظام متكامل معتمدا على الجودة التصميمية، بحيث يكون لها تأثير في اظهار مؤشرات نجاح التصميم الداخلي، من اجل الوصول الى أهدافه وذلك لما يقدمه من اشكال تصميمية معاصرة ومتنوعة من اجل تصميم فضاءات داخلية تحمل صفات الأصالة.

6- يسعى المصمم الداخلي في اظهار قيم الجودة في المنتجات أو الخدمات، من خلال اعتماده على خصائص التميز في التصميم وهي (الاحساس بالمشكلات التصميمية، الجودة والأصالة في التصميم، مرونة التصميم، طلاقة التصميم).

3- إجراءات البحث

3-1 منهجية البحث واجراءاته:

نظرا لطبيعة البحث فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة)، وهو أحد مناهج البحث العلمي وذلك للكشف عن مقومات الجودة التصميمية من خلال دراسة هذه المقومات كعلاجات من اجل تحقيق نتائج متميز على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي (انموذجا) ذلك لان هذه دراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمداً بالدرجة الاساس على الإطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث وعينته على دراسة (فندق ياس فايسروي أبو ظبي انموذجا). وقد تم اختيار هذه العينة وفقاً للمبررات الاتية:

- 1- الاعتماد على الاختيار التقني ذات البعد الفكري والتعبيري وكذلك الوظيفي والجمالي، وبما يتلائم مع الجودة التصميمية لموضوع التصميم الداخلي المعاصر الخاص (لفندق ياس فايسروي أبو ظبي انموذجا).
 - 2- ان العينة المنتخبة قد تم تصميمها بشكل مدروس وذلك وفق متطلبات تصميمية تتناسب مع مقومات الجودة التصميمية ذات التميز الواضح على المستوى التصميمي بصورة مثيرة للأنظار.
- #### 3-3 صدق الأداة البحثية:

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل باعتبارها من اهم الشروط الواجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أي دراسة بحثية، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة، ومن ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء (انظر ملحق رقم 1)، من ذوي الخبرة في مجال التصميم الداخلي، لبيان آرائهم حول صلاحيتها في ضوء ما طرح من ملاحظاتهم العلمية السديدة وبعد أبداء آرائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منه الى تعديل حدد الباحثان محاور التحليل، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الصياغات على وفق رأي الخبراء على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها بنسبة 100% كما في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين استمارة التحليل النهائية (تخطيط الباحثان)

العناوين الفرعية		الفقرات الثانوية
الجودة التصميمية ونتائجها المتميز من خلال	ضفاء القيمة الإبداعية المبنية على	المواكبة المستمرة مع التطور التقني
		خصائص فريدة
المفاضلة التصميمية وعلاقتها بالجودة التصميمية	لمقياس المناسب للتصميم المتميز من خلال	كفاءة الأداء
		تحسين الأداء الوظيفي المبني على الجودة للنتائج التصميمية
ارتباط الجودة التصميمية بالتميز من خلال		التفرد بالنتائج التصميمية
		المواءمة التصميمية للفضاء الداخلي
		المعالجات التصميمية المعاصرة
التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي من خلال	التكامل الإبداعي المبني على	تداخل وترابط العناصر والعلاقات التصميمية
		شكال تصميمية معاصرة ومتنوعة من خلال
التميز التصميمي ودوره في اظهار التنوع بالاعتماد على		توظيف التقنيات وفق الأساليب المتطورة
		الاصالة
أهمية الجودة وعلاقتها بقيم التميز في التصميم من خلال		مرونة التصميم
		طلاقة التصميم
		الإحساس بالمشكلات التصميمية

3-4 وصف وتحليل: فندق ياس فايسروي أبو ظبي

أولاً: الوصف العام

يعتبر الفندق من فئة الخمس نجوم ويقع في دولة الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي - وخصوصاً في جزيرة ياس وذلك بالقرب من عالم فيراري أبو ظبي الخاص بمقر سباق جائزة أبو ظبي الكبرى للفورمولا 1، كما يتضمن الفندق على 499 غرفة للنزلاء، فضلاً عن المظهر الخارجي للفندق المكون من شبكة هيكلية من الحديد الصلب مكونة اشكال ماسية مغطى بالزجاج، وقد تم افتتاح الفندق بتاريخ أكتوبر 2009. وهو من تصميم مؤسسة ((Asymptote Architecture الواقعة في الولايات المتحدة الاميركية (ولاية نيويورك) على يد كل من المهندسين المعماريين (Hani Rashid and Lise Anne Couture)، بينما انجز التصميم الداخلي من قبل مؤسسة (Jestico & Whiles London Richardson Sadeki). لقد اظهر الوصف العام للفضاء الداخلي بأنه ذات هيئه هندسية منتظمة وشكل تصميمي مستطيل، في حين برز الوصف العام للأرضية من خلال اعتماد المصمم الداخلي ايضاً الى خامه الرخام الابيض متضمنة خطوط أرجوانية اللون مشعة للضوء عند انعكاس الضوء عليها، بحيث تقود الاشخاص الداخلين للفضاء من المدخل

الى الاستعلامات ومن الجلسات كذلك الى الممرات وكأنها تعمل كعلامات تمثل الدليل لمستخدم الفضاء بصورة لا شعورية ، لتمثل بذلك تقنية اتصال من خلال الاشارة الى اللامركزية واللاتناظر من خلال التقاطع مع الهيئات، فضلا عن الانسيابية فيما بين الأشكال، كما اظهر الوصف العام للسقف والجدران ضمن هيكل انشائي وثانوي ذات مستويات متعددة مع استخدام خامات متنوعة الألوان والملبس وذلك باستخدام خامة (Mineral Fiber Armstrong Ceilings) وهي عبارة عن الواح بيضاء معينة الشكل بارزة ومتضمنة وحدات اضاءة متنوعة ذات الالوان المتغيرة في المجالات الغائرة من خلال اعتماد أسلوب (التكررات) كتقنية لتحقيق الاثارة التصميمية في سقف الفضاء ، إضافة الى تحقيق الاتزان الديناميكي من اجل كسر الرتابة المتحققة في السقف الثانوي، كما عمد المصمم الداخلي على استخدام نوع الانارة(LED) مع اعتماد رقائق المنيوم المتدلية من قواعد دائرية، فضلا عن اعتماد مكعبات ثلاثة متدلية والمصممة من خامة لها القابلية على أشعاع الضوء (lightblock)، مع التأكيد على استخدام المكملات التزيينية ذات الغرض النفعي والجمالي، والتي أظهرت منسجمه مع الفضاء الداخلي كاستخدام التقنية التي جسدت مركز الجذب الاكبر في فضاء الفندق، وهي عبارة عن تراكيب مضلعة الشكل متراكمة على قمة الجزء العلوي للأعمدة، والتي برزت على الجانب الايسر للفضاء بحيث ظهرت أرجوانية اللون فضلا عن كونها متدلية من السقف وصولاً الى منتصف العمود والمصممة من خامة لدائنيه ذات (التنقلات الشكلية) لتمثل كتقنية حديثة من اجل اظهار البروز الذاتي للأشكال المعاصرة محققة الاثارة في الفضاء الداخلي، مشيرة بذلك الى الغرابة واللامألوف وذلك بالاعتماد على أسلوب تراكب الاشكال التصميمية. (المصدر: <https://2u.pw/119TTH1>).

ثانيا: التحليل

المحور الرئيسي: الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاء الداخلي (كدراسة حالة لفندق ياس فايسروي أبو ظبي).

لقد أظهرت الجودة التصميمية ونتائجها المتميز من خلال دراسة المصمم الداخلي الى ابعادا تصميمية استند عليها من اجل اضافة القيمة الإبداعية ضمن الفضاء الداخلي للفندق ، من اجل تحقيق عوامل التصميم المتميز ذات الأداء التصميمي العالي والتي اظهرت مواكبته المستمرة مع التطور التقني، مستندا بالأساس على توظيف المنطلقات الرئيسية المبنية على الجودة التصميمية، وكذلك من خلال دراسة المصمم الى الخصائص الفريدة والمستندة بالأساس على المعالجات التقنية ذات الخصائص التي تم تنفيذها بجودة تصميمية معاصرة في جميع المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي ينظر للشكل (3)،(4)،(8). كما برزت فكرة المصمم الداخلي من خلال قدرته على المفاضلة التصميمية، التي تمثل أساس الجودة التصميمية، من خلال اعتماده على المقياس المناسب للوصول الى التصميم الداخلي المتميز، من خلال دراسة المصمم الى



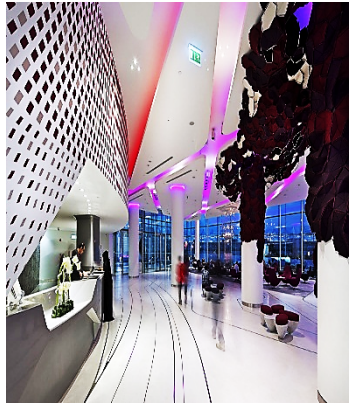



كفاءة الأداء المستندة على القيمة النوعية للنتائج المبدعة والمتقنة المواكبة لعملية التطور التقني، كما عمد المصمم الداخلي الى تحسين الاداء الوظيفي المبني على اساس جودة النتائج التصميمي، المرتكزة على تقييم المتلقي من خلال الاستجابات البارزة لقيم التميز التصميمي، مما يشير الى جودة تصميم الفضاء الداخلي بحسب تصميم الانموذج، مما أدى الى تحقيق الاستجابات البارزة بحسب مستويات التصميمي بالطريقة الأكثر أناقة في الفضاءات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبوظبي. ينظر للشكل (6)،(5)،(7). كذلك سعى المصمم الداخلي الى دراسة الجودة التصميمية وارتباطها بالتميز التصميمي، من خلال التفرد بالنتائج التصميمي المبني على كفاءة ودقة ملائمة الفضاء الداخلي للتصميم الداخلي المعتمد، مما حقق أعلى كفاءة وأعلى قيمة نوعية ضمن محددات الفضاء الداخلي لفندق ياس فايسروي أبو ظبي، في حين برزت المواءمة التصميمية والتقنية في جميع محددات الفضاء الداخلي للفندق، والتي اعتمدت على اساس المواكبة لأحدث التقنيات ذات التطور التكنولوجي الامر الذي ساهم في تقديم شكل ذات معالجات تصميمية معاصرة، من خلال الاعتماد بشكل أساسي على تقنيات تنفيذ الخامات والمواد الحديثة، مما أدى الى تحسين مؤشرات الجودة التصميمية ذات البعد التصميمي المتميز في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبوظبي ينظر للشكل (3)،(6)،(7).

كذلك برزت سمات التميز التصميمي، من خلال علاقته التصميمية الواضحة للوصول الى تحقيق انجاز نتائج ملموسة في محددات الفضاء الداخلي للفندق، وذلك بالاعتماد على التكامل الإبداعي المبني على تداخل وترابط العناصر والعلاقات التصميمية، من خلال انعكاسها الواضح على النتائج التصميمية والتي حققت لها المنافسة والتفوق بشكل واضح، على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي لفندق ياس فايسروي أبوظبي ينظر للشكل (4)،(5)،(8).

كما أسهم التميز التصميمي في اظهار التنوع بحسب الجودة التصميمية، ضمن المحددات الداخلية للفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبوظبي، من خلال ادراك المصمم الداخلي الى استخدام اشكال تصميمية معاصرة ومتنوعة ضمن مستويات تصاميم السقوف والجدران ذات التعبير المعاصر والجديد، وذلك بالاعتماد على توظيف التقنيات ذات الأساليب المتطورة، والتي تستند على تلبية الحاجات الإنسانية، مما ساهم في تقديم حلول للمشكلات التصميمية المبنية على التفكير الإنتاجي، مع الاخذ بالنظر الى اعتماد المصمم الداخلي قيم الأصالة، والتي تستند على دراسة وظيفة وقيمة المحددات الداخلية للفندق المبنية على الجودة التصميمية، مما اظهر مؤشرات النجاح بشكل واضح في التصميم الداخلي ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبوظبي ينظر للشكل (3)،(6)،(8).

ولابد من الاشارة الى ان المصمم الداخلي، قد امتلك القدرة على دراسة قيم التميز التصميمي وعلاقته المترابطة مع اظهار الجودة للمنتجات والخدمات في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي، وذلك من خلال اعتماده على المرونة المدروسة في التصميم المبنية على الوضوح والبساطة في الأداء

التصميمي وذلك لتحقيق الارتقاء للمنتجات التصميمية، فضلا عن الإشارة الى طلاقة التصميم التي تستند على سرعة إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات المبنية على المناهج ذات الأداء التصميمي العالي، هذا بالإضافة الى إحساس المصمم بالمشكلات التصميمية، من خلال اعتماده نشاطات التفكير التصميمي المتميز وقدرته على إيجاد العلاقات المترابطة بين العناصر مما يدل على النشاط الإبداعي للمصمم الداخلي فضلا عن الإشارة الى التغيير التصميمي المواكب والمستمر في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبوظبي ينظر للشكل (3)،(6)،(7)،(4).

		
شكل رقم (5)	شكل رقم (4)	شكل رقم (3)
		
شكل رقم (8)	شكل رقم (7)	شكل رقم (6)

الاشكال رقم (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) توضح الجودة التصميمية ونتائجها المتميز في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي المصدر : <https://2u.pw/II9TTH1>

4- النتائج

1- أكدت دراسة المصمم الداخلي ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي بالاشارة الى ابعاد الجودة التصميمية ونتائجها التصميمي المتميز المستندة على اضاء القيمة الإبداعية، عبر تحققها من خلال عوامل التصميم المتميز ذات الأداء العالي، من خلال قدرة المصمم الداخلي على المواكبة المستمرة مع التطور التقني، مع اعتماد توظيف المنطلقات الرئيسية لعملية الجودة التصميمية من خلال دراسته الى الخصائص التصميمية الفريدة والمستندة بالأساس على المعالجات التقنية المنفذة بجودة تصميمية معاصرة ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.

2- عمد المصمم الداخلي الى تحقيق المفاضلة التصميمية وعلاقتها بالجودة التصميمية المبنية على الاستجابات الفكرية البارزة لقيم التميز على المستوى التصميمي، مع بناء القيمة النوعية ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي بالطريقة الأكثر أناقة، وذلك من خلال الاعتماد على اختيار المقياس المناسب مما حقق كفاءة أداء تنفيذية واضحة للعملية التصميمية، فضلا عن تحسين الاداء الوظيفي المبني على الجودة للنتائج التصميمي ضمن الفضاءات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.

3- حققت قدرة المصمم الداخلي على دراسة الجودة التصميمية المبنية على التميز التصميمي ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي، من خلال تأكيد المصمم الداخلي على اعتماد التفرد بالنتائج التصميمي المبني على كفاءة ودقة تصميم الفضاء الداخلي المعتمد ضمن الفندق، فضلا عن اعتماد المواءمة التصميمية للفضاء الداخلي المبنية على المواكبة العلمية من خلال الاشارة الى أحدث التقنيات ذات التطور التكنولوجي، بالإضافة الى استخدام المتطلبات التصميمية المبنية على المعالجات التصميمية المعاصرة ذات تقنيات التنفيذ المرتبطة بالخامات الحديثة المعتمدة ضمن محددات الفضاء الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.

4- امتلك المصمم الداخلي القدرة على تحقق نتائج ملموسة بشكل واضح، من خلال تأكيده على ارتباط التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي للفندق، وذلك بالاعتماد على دراسة التكامل الإبداعي ضمن محددات الفضاء الداخلي لفندق ياس فايسروي أبو ظبي، وقد برز ذلك واضحا، من خلال تداخل وترابط العناصر والعلاقات التصميمية فيما بينها مكونة سلسلة من النتائج التصميمية، بحيث حققت المنافسة والمفاضلة على أساس الجودة التصميمية، فضلا عن التفوق والارتقاء على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.

5- برزت فكرة المصمم الداخلي من خلال قدرته الى دراسة دور التميز التصميمي بالاعتماد على اظهار التنوع التصميمي ذات الجودة التصميمية ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي، وذلك باستخدام اشكال تصميمية معاصرة ومتنوعة ضمن تصاميم السقوف والجدران ذات التعبير التصميمي المعاصر والجديد،

من خلال التوظيف المدروس للتقنيات وفق الأساليب المتطورة كحلول للمشكلات التصميمية المبنية على التفكير الإنتاجي، فضلا عن اعتماد المصمم الداخلي على صفات الأصالة المبنية على الجودة التصميمية، مما أظهرت مؤشرات النجاح ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.

6- دراسة المصمم الداخلي الى أهمية الجودة وعلاقتها بقيم التميز من اجل اظهار متطلبات الجودة في المنتجات والخدمات ضمن تصاميم المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي، وذلك من خلال اعتماد المصمم على دراسة خصائص التميز في التصميم معتمدا على (الاحساس بالمشكلات التصميمية، المرونة في التصميم، الطلاقة في التصميم)، مع الإشارة ايضا الى الوضوح والبساطة فضلا عن دراسة الحلول الجديدة للأفكار والمشكلات على مستوى الأداء التصميمي، مما أدى الى اظهار الارتقاء والنشاط الإبداعي المبني على التغيير التصميمي المواكب والمستمر ضمن المحددات الداخلية لفندق ياس فايسروي أبو ظبي.

5- الاستنتاجات

1- تشكل دراسة الجودة التصميمية ونتائجها المتميز كإحدى اليات التكامل الإبداعي وذلك لبناء الناتج التصميمي، المرتكزة على اساس اضاء القيمة الإبداعية للتصميم الداخلي، وذلك للعمل على رفع مستويات الأداء التصميمي، فضلا عن تحقيق الرقي للمنتجات الى اعلى مستوى من درجات الجودة التصميمية، ويكون ذلك من خلال المواكبة التصميمية المستمرة مع التطور التقني باعتبارها من المنطلقات الرئيسة لعمليات تنظيم الجودة التصميمية المعاصرة، فضلا عن توظيف مجموعة من الخصائص الفريدة والمستندة بالأساس على المعالجات التقنية ذات الخصائص المنفذة بجودة تصميمية معاصرة، محققا في ذلك الابداع التصميمي المتميز مما يؤدي الى جذب رضا المتلقين من خلال تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم.

2- تعتمد حقيقة المفاضلة التصميمية وعلاقتها بالجودة التصميمية على الدراسة المتواصلة للمقاييس التصميمية المهمة لمعرفة مستوى أداء العملية التصميمية حين تتشابه هذه التصاميم، وذلك باعتماد المقياس المناسب للوصول الى التصميم المتميز، من اجل تحقيق كفاءة الأداء التنفيذي للعملية التصميمية المستندة على القيمة النوعية، للوصول الى نتائج تصميمية مواكبة لعملية التطور التقني، فضلا عن تحسين الاداء الوظيفي المبني على جودة الناتج التصميمي المستندة على اساس تقييم المتلقي للعمل التصميمي المتميز، من خلال دراسة تفاصيل الجودة على المستوى التصميمي، وذلك من اجل بناء القيمة النوعية للوصول الى تصميم الفضاء الداخلي المعاصر بالطريقة الأكثر أناقة تصميمية.

3- ان ارتباط الجودة التصميمية بالتميز يستند على عملية التطور التقني باعتبارها تمثل كجانب أساسي لتحقيق القيمة النوعية بالنسبة للنتائج المبدعة والمتقنة، من خلال دراسة الناتج المتوازن للعلاقة التصميمية ضمن الفضاء الداخلي المعاصر، من اجل تحقيق التفرد على مستوى الناتج التصميمي من خلال كفاءة ودقة تنفيذ الفضاء الداخلي للتصميم المعتمد، للوصول الى مواءمة تصميمية مدروسة للفضاء الداخلي المعاصر للحاجات الإنسانية بصورة مواكبة لمجريات العصر الحالي، وذلك باستخدام المتطلبات التصميمية المبنية على المعالجات

- التصميمية المعاصرة، من خلال الاعتماد على تقنيات التنفيذ الخامات والمواد الحديثة، والتي تؤدي دورها الى تحسين مؤشرات الجودة التصميمية ذات البعد المتميز ضمن الفضاء الداخلي المعاصر .
- 4- ينعكس فعل التميز التصميمي وعلاقته في الفضاء الداخلي من خلال التكوينات التصميمية المتنوعة المرتبطة بعلاقات تصميمية مع بعضها، مما يحقق على أثرها التكامل الإبداعي، من اجل انجاز نتائج ملموسة ذات نتاج شكلي وتصميمي بارز عن الاشكال المحيطة به، بصورة متميزة وذات جودة تصميمية عالية، ويكون ذلك من خلال تداخل وترابط العناصر والعلاقات التصميمية فيما بينها مكونة سلسلة من النتائج التصميمية، بحيث تحقق لها المنافسة على أساس الجودة التصميمية والتفوق نحو الارتقاء على المستوى التصميمي.
- 5- تعتمد خاصية التميز التصميمي على اظهار التنوع في مؤشرات النتاج الإبداعي مما يدل على ان نجاح التصميم الذي يظهره التميز التصميمي، يكون من خلال اظهار اشكال تصميمية معاصرة ومتنوعة، وذلك بالاعتماد على توظيف التقنيات وفق الأساليب المتطورة، لكونه نظام متكامل يستند على الجودة التصميمية في تلبية الحاجات الإنسانية، وكذل ايضا كحل للمشكلات التصميمية المبنية على التفكير الإنتاجي المتنوع، من اجل تصميم فضاءات داخلية معاصرة تحمل صفات الأصالة، للوصول الى وظيفة وقيمة للفضاء الداخلي المعاصر المبني على الجودة التصميمية.
- 6- تركز أهمية الجودة وعلاقتها بقيم التميز في التصميم الداخلي، على تقديم ما هو متفرد من منتجات أو خدمات بطريقة يدرك من خلالها المتلقي، القيمة التصميمية المضافة على مستوى منتجات تظهر فيها الجودة التصميمية بشكل واضح للمتلقي، من خلال اعتماده على مجموعة من خصائص التميز في التصميم وهي (الاحساس بالمشكلات التصميمية، الجودة والأصالة في التصميم، مرونة التصميم، طلاقة التصميم)، مما سيعكس أثر ذلك على جودة المعالجات التصميمية من اجل الوصول الى فضاءات داخلية معاصرة تحمل قيم التميز والابداع، وبالمواصفات التي تلبى حاجات المتلقي وتوقعاته، ليعرف بذلك بالتصميم الجيد العالي التميز والأداء التنفيذي .
- 6- التوصيات**
- 1-توصي الدراسة البحثية بالتركيز على اطلاع المصمم الداخلي على اخر مستجدات الجودة التصميمية بحسب نتاجها المتميز، وذلك لتتسع لديه الافق الفكرية والتصورات الذهنية لتصاميم مبتكرة ومبدعة ولتتيح له التحرر من التصاميم التقليدية مع الاستفادة من التجارب التصميمية العربية بما تتضمنه من اصالة في الموروث ذات الجودة الواضحة في بنائها التصميمي.
- 2-توصي الدراسة البحثية بضرورة دراسة قيم الجودة التصميمية، مع الأخذ بنظر الاعتبار الطريقة المبتكرة في التصميم ابتداء من اختيار المعالجات التصميمية والتقنية بما ينسجم مع اظهار قيم التميز في التكوين التصميمي للمحددات الداخلية ضمن علاقات تصميمية مدروسة فكريا وتصميميا وبما يتلاءم مع الهدف الوظيفي والجمالي.
- 7- المقترحات المستقبلية

- 1-التأكيد على دراسة: التشكيلات التصميمية وانعكاسها التنفيذي في التصميم الداخلي المعاصر لفندق ياس فايسروي أبو ظبي (كدراسة حالة انموذجا).
- 2-التأكيد على دراسة: التنوع التصميمي ومجالات تطوره التقني في الفضاءات الداخلية المعاصرة لفندق ياس فايسروي أبو ظبي (كدراسة حالة انموذجا).

المصادر

- أبو بكر، مصطفى محمود، (2004)، مدخل إستراتيجي تطبيقي في إدارة التسويق في المنشآت المعاصرة، الدار الجامعية، مصر.
- أبو فارة، يوسف احمد، (2009)، الجودة والتميز في منظمات الاعمال، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- اسراء، عامر عبد الكريم، (2009)، تكنولوجيا المنشأ في النتاج المعماري المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة النهريين، بغداد.
- اندرية لالاند، (1996)، موسوعة لالاند الفلسفية، ترجمة: خليل احمد خليل، ط1، المجلد الأول، بيروت.
- الحراحشة، فرج عبد الله، (2012)، أثر ثقافة المنظمة على الإبداع والميزة التنافسية، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الحسيني، أياد حسين عبد الله، (2008)، فن التصميم (الفلسفة، النظرية، التطبيق)، ج3، دائرة الثقافة والاعلام، ط1، الشارقة - الامارات العربية المتحدة.
- خصاونة، فؤاد اياد، (2015)، عملية التفكير الإبداعي في التصميم، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 42، ملحق1، الاردن.
- روشكا، الكسندرو، (1989)، الابداع العام والخاص، ترجمة: غسان عبد الحي أبو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
- السالم، مؤيد سعيد، (2005)، خواطر في الإدارة المعاصرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- عادل زايد، (2003)، الأداء التنظيمي المتميز: طريق لمنظمة المستقبل، بحوث ودراسات المنظمة العربية الإدارية، القاهرة.
- العبدالات، فاطمة عبد الحليم، (2009)، تطوير معايير تميز مقترحة لعضو هيئة التدريس الجامعي، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.
- اللامي، غسان قاسم، (2008)، تقنيات ونظم معاصرة في إدارة العمليات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- Allchin, Douglas, (2013), Values in Science: An Introduction, Kluwer Academic Publisher.
- Arora. S.c., (2014), "Applying ISO 9000 Quality management system" Geneva: International trade Center.
- Abdu Hassan, (H.S.), (2006), "Total Quality Management", M.s.c. Thesis Barbly University, USA.
- Barron, F.H. and Barrett, B.E., (2012), "Decision Quality using Ranked Attribute weight" management science, Vol 3.
- Ching, F.D., (1987), "Interior Design Illustrated", Van Nostrand Reinhold Company, New York.
- Dilworth, J. B., (2013), "Production and operations management", 5th ed, New York, Mc Graw– Hill.
- Harries, Karsten, (1997), The Ethical Function of Architecture, the MIT Press, Cambridge, Massachusetts, U.K.
- Heizer, J., & Render, (2008), " Operations Management", 9th ed., New Jersey, Prentice Hall.
- Krajewski, L., J. & Ritzman, L., P., (2005), Management, 7th ed., New Jersey, Prentice Hall, Operations.
- Reid, R., D. & Sanders, N., R., (2002), Operations Management, New York, John Wiley & Sons, Inc.
- Russell, R.S and Tayler, B.W, (2000), Operation management multimedia in Version, third edition, prentice hall. New Jersey.
- Ismail, (Shawky Ismail), (1999), Art and Design, Faculty of Education, Helwan University, Cairo.

<https://2u.pw/II9TTH1>

الملاحق

ملحق رقم (1) يوضح الخبراء العلميين

1- أ. د: صلاح الدين قادر احمد: دكتوراه تصميم داخلي / كلية التربية الاساس / الجامعة المستنصرية.

2- م. د: علي حسين: دكتوراه تصميم داخلي / قسم التصميم / معهد الفنون الجميلة / وزارة التربية
الرصافة.

3- م. د. احمد باسل: دكتوراه هندسة عمارة / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى.